بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

لطيفة من كرامات سيدنا الحسن انه حج ماشيا احد او عشرين مرة والحبائب بين يديه وخرج عن ماله
مرتين وقاسم الله في ماله ثلاث مرات حتى انه كان يعطي نعلا ويمسك اخرى وتزوج سبعين امرأة في حياة
ابيه فامره منادي بيادي في الناس لا تزوجوا الحسن فانه مطلاق فما بقي احد الا قال لا نزوجه فارضى اسرة
وما كره طلقت وما طالت امرأة الا وهي تحمد ربها سنة موته انثى والاكثرون انها سنة تسعين وقد ولد في نصف
رمضان سنة ثلاث من الهجرة فعاش نحو سبع واربعين وقال بعضهم قتل الحسين يوم عاشوراء سنة احدى
وستين وولد سنة اربع او ستا او سبع وقيل لم يكن بين الحمل بالحسين وولادة الحسن الا طهر واحد فعاش
فرق الحسنين اه

٢٢٢٠

٦١١٧٠

هـ مناسك الحج الشريف

للعلامة الشيخ الخطيب

الشربيني رحمه الله

امين

شعر لطيف

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل من العلم نيفها ... فليس له حتى النشاء يسيل

غيره

لا تزهدن ايا الشباب الغاوه ... واذكر غدا ما قد يصير اليه
واذا رأيت زخارف الدنيا تقل ... لبيد ان الميت يحيا ذكره

نظم بعضهم منا

يا بيت رب العرش عشر لحظكم ... ملايكة الله الكرام وآدم
وشيث وابراهيم ثم عمالق ... قصي قريش قبل هذا اجرهم
وعبد الاله ابن الزبير بنى كذا ... بنا الحجاج وهذا امتهم

وقد نظم بعضهم قد رضي الله عليه وسلم اطلب الخير عند هاتين الوجوه اه

كم رأينا من اكمال جميلا ... وظفرنا بكل ما نشتهيه
صدق القائد فيما رووه ... اطلب الخير عند هاتين الوجوه

وقد ايضا

يد لا عليها وجه حسن وجهه ... وما زال حسن الوجه احدى الدلائل

نقل عن مالك بن مروان انه ملك مصر فارسل لاهلها وزيرا يكشف عن احوالهم فكتب الوزير اليه ان المرتب في بيت المال
ما يتأتى الدعوى بصوت الفدادين وهذا اخذ في خراب المدن فكتب تحت خطه المقرر الحذاق والكاحة تذل الاعناق
والمال حال الله وهو الرزاق اجر الناس على قدر نياتهم في الاستحقاق ما عندكم ينفد وما عند الله باق فانا لا نحب ان
ينسب الينا المنع واياه نزال الظن واستمر الحسنة من مكارم الاخلاق واليكم هذا الحديث مناف ابو يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل البيت مثابة للناس وامنا
وامر المستطيع اليه سبيلا بحجه وجعله للناس ركنا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وليس
له ولا نظير له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله البشير النذير صلى
الله وسلم عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله
واصحابه الناشرين هديه بكل دليل منير وبعد
فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه المجيب محمد شربيني

الخطيب

من الشهوة وان يكثر الزاد والنفقة ان كان قادرا
عليهما ليواسي بهما المقطوعين وان يستصحب
كتابا في المناسك واضحا وبديع مطالعته في
طريقه لتصير مقاصده محققة عنده اذ يجب
عليه ان يتعلم كيفية العبادة وان يطلب
رفيقا موافقا راغبا في الخير كادحا في الشر وان
تيسر له عالم فهو اولى وان يكون سفره في يوم
الخميس والاثنين باكرا ويصلي في بيته
ركعتين عند خروجه ثم يدعو بما احب ويودع
اهله وجيرانه واصحابه ويكره ان يستصحب
جرسا او كلبا وان ينفرد عن القافلة بغير عذر
ويستحب اكثار المسير في الليل وان يريح دابته
بالنزول عنها غدوة وعشية وعند عقبة
ويتجنب النوم على ظهرها ويحرم عليه ان يحملها
فوق طاقتها وان يجيعها من غير ضرورة فان

حملها

قوله وان يطلب اذا ابى وان تكدت يده فارغة مما
مال التجارة ذهابا وايابا فان الحج لم يوضع قط
حجة اه

قوله والاعمال بالنيات اي لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم له يوم الاثنين ومات يوم الاثنين
ودفن ليلة الاربعاء وحمل من فيه عليه من الملائكة
مسيرة الغاو من غرهم ثلاثون الفا ومات من
مائة الف واربعة وعشرين الفا كلهم لم يهم بمعصية

قوله وان يكتفي بثوبين ابيضين الخ وقد روى
الاذرعي اه

قوله ويتجنب المخاصمة والمجادلة في الحج اي لامر مع الخدم والرفقاء وقوله لامر هو مراد في المجادلة ومعناها
المخاصمة والمقاتلة والمغارشة ونحو ذلك ومحاها حرام ان ترتب عليها ابطال حق او نصرة باطل بل ورد ان الجدال في
القرآن كفر وحمل عليه ما اذا ترتب عليه تغيير لفظه او اثباته بمعنى يجمع عليه خلافه وقد يجب اي الجدال والمراء
بمعنى المخاصمة والمغارشة لا بمعنى المشاتمة على العالم فانه ثائر البدع وتوقف اظهار الحق عليها ومن في
غير حالة الوجوب وحرمة المراء للحق والمبطل لما ورد من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة ما حولها ومن تركه وهو محق بني له بيت في وسطها ومن حسن خلقه بني له بيت

حملها فوق طاقتها لزم المستاجر الامتناع من ذلك
وينبغي ان يتجنب الشبع المفرط والريبة والترفه
والتبسط في انواع الاطعمة فان لكاح اشعث
اغبر ويستعمل الرفق وحسن الخلق مع الغلام والجمال
والرفيق والسائل وغيرهم ويصون لسانه عن
الغيبة والشتم ولعن الدابة وجميع الالفاظ
القبيحة ويتجنب المخاصمة ومزاحمة الناس في
الطريق ومواردها ما امكنه واذا نزل منزلا
قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
واذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم **واما فضل النسك**
فقد قال الله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم قالوا في تفسيرها غفر لهم
ورب الكعبة وقال صلى الله عليه وسلم من حج

في اخلاقه اه وقوله ولا جدال في الحج ومثله
العمرة اه

بدل حلال الاولى اه

قوله وعلى الكفيل ان يقول الخ اي ان تكفل بالنفس
اجابها الا انها في حق العالم من العصاة يجب ذلك
الكفيل ان يقول لها ذلك ان تكفل بالمال وان
ترك وشرع في الخامسة فقال
الرب وشرع في السادسة فقال
تظلم واستثنى

وكتابة هذا من غلط فاحش بعد قوله والمعصية وقد اه

قوله واذن اي قال قد اذنت لك يا ابراهيم ان ابوذن
في الناس بالحج فاني يا ايها الناس ان الله بنى بيتا
فحجوه اه وقوله ليشهدوا منافع لهم قيل التجارة
في الموسم والاجر في الاخرة

قوله والرفث فسره ابن عباس بالوطء قال الشاعر يرى من هذا النسك الحديث رواينا ولم نعد من الرفث الرجال تغارا اه
وانس الحديث لينه ورقته قال الشاعر لها بشر مشل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر اه
وادلة قصيدة هذا البيت الا ايها اسقني بادار ي علي الحلا ولا زال منزلا يجر عليه القطر لها بشر اذ وبعد هذا
وعينان قالا الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر والمراد بقوله الحلا تخفيف الراء الكلام الكثير الذي لا خير
فيه وهذه القصيدة لذي الرمة اه شرقاوي وطاهر بن الحنفي

قوله وهذا الله في رواية وزواره ان سألوه اعطاهم هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه
وان استغفروه غفر لهم وان دعوا استجيب لهم وان كيوم ولدته امه والرفث اللغو والفسق المعصية
شفعوا شفعوا اه

وقال صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد
الله اذا دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم وقال
صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والمبرور
هو الذي لا يخالطه اثم وقيل هو المقبول وعلامة
القبول هو الذي يرجع خيرا مما كان عليه ولا يعود
الى المعاصي وامثاله تاركه فقد قال الله تعالى
ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال
صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه
ان يموت يهوديا او نصرانيا والادلة في
ذلك كثيرة مشهورة

فصل

اركان الحج بسنة واركان العمرة خمسة الاول

قوله او واحد الواحد اصلها الاول ابدلوا الهمزة واوا ثم ادغموا الواو في الواو
الاعم والواد ما جاز الاجتياز به ولم يثبت فيه قدم الراحلة اشرقاوي
الحمد اي الجنس وهو يدل على الشكر
اي تم ان يحج الا وهو
قوله الاحرام

فرض يلزم الحرم اذا شاهد جبلي عانة ونقا بط وقدس
شار بها وتقليم ظفر وبيض تتقه منها على الطهر وسن
دفنه بمنى وتلبية فيقيد له بقلبه ولسانه نية الحج وافرد
به ان بدأت بالحج اللهم لبيك فجر سلم اذا توجهت
الى منى فاهلوا بالحج والاهلال رفع الصوت بالتلبية
ولا يسن ذكر ما احرم به بل يسن التلبية الا ويا لات افتا
العبادة او ضدا اه

الاحرام

فقر

ولا يرفع صوته واقل السلام عليه السلام عليك

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

وقد ورد ما احد يسلم علي الا رد الله علي روحي

وارد عليه السلام ثم يناخر صوب يمينه فيسلم ايضا

على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيقول السلام

عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الغار ورفيقه في الاسفار اشهد لك ما زلت

على سنته وطريقته قايما بالعدل في ملته كملت

الدين تمام ووصلت الارحام فجزاك الله عن

الاسلام وعن نبيه ورسوله صلى الله عليه

وسلم افضل جزاء الداريين واستجاب فيه

دعوة سيد المرسلين جزاك الله عن نبيه

ورسوله وعن الاسلام والمسلمين افضل

جزاء ورضي عنك افضل الرضى عدد عفوه

عن خلقه

قال علي ابي لان ابا بكر رضي الله عنه مناكب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مكتبه الى يكره

قال وبتوسل به ثم يقول اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اللهم انا قد اتينا نبيك تائبين من ذنوبنا مستغفرين به اليك فاغفر ذنوبنا وما اثقل ظهورنا من اوزارنا تائبين منزلين انا مغفرتك بحضرته يا ونقصيرنا فتب اللهم علينا وشفع نبيك هذا فينا وارفعنا بمنزلته عندك وحقه عليك اللهم اغفر للمهاجرين والانصار وانزلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اللهم لا تجعل آخر العهد من قبر نبيك ومن حرمه يا ارحم الراحمين ٥

عن خلقه وعددما احاط به علمه ثم يرجع الى موقفه الاول قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم ويتوسل به في حق نفسه ويستشفع به الى ربه ثم يستقبل القبلة ويدعو لنفسه ولمن شاء من المسلمين ويسن الدعاء له المحافظة على الصلوات في مسجده صلى الله عليه وسلم ويحرص على المكان الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم دون المكان الذي زيد فيه وينوي الاعتكاف ويخرج كل يوم لزيارة القبور بالبقيع خصوصا يوم الجمعة ويقصد قبور الشهداء باحد المشهور وافضله يوم الخميس ويأتي مسجد قبا وافضله يوم السبت ويسن ان يزور المشاهد المشهورة وهي بمكة ثمانية عشر موضعا منها بيت المولد وبيت خديجة ومسجد دار الارقم والغار

قوله وهي سبعة اي طلبا للشفاء وتبركا به صلى الله عليه وسلم وان امكنه الاقامة بالمدينة مع مراعاة الخمسة
فلها فضل عظيم قال صلى الله عليه وسلم لمن استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا
كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة
لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شفيعا
يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم

الذي في حراوقد اوضحها النووي في مناسكه
وبالمدينة نحو ثلاثين موضعا يعرفها اهل
المدينة وكذا الابار يأتيها التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها وهي سبعة
ابار كما ذكرها في المجموع ومنها بير اريس
وزيارته صلى الله عليه وسلم سنة مطلقا
لكنها تؤكد بعد النسك ويسن ان يصوم
فيها ويتصدق بما امكنه ويجرم عليه ان
يستصحب شيأ من الاكر والابار يق المعمولة

قوله بالمدينة اي في الروضة الصغيرة وباقي مواضع مقام من ترائب حرم المدينة او شيأ من احجاره
او نزابه واذا اراد السفر ودع المسجد
بركعتين وقصد القبر الشريف فيقف عنده
فيعيد نحو السلام الاول فيسلم عليه صلى
الله عليه وسلم وعلى صحابيه ايضا كما تقدم
ثم يرجع الى مكانه الاول قبالة وجهه صلى

الله

قوله والقصر والجمع اي تقديما وتأخيرا وشرط للتقديم اربعة شروط الاول الترتيب بان يبدأ بالاولى لان
الوقت لها والثانية تبع والثاني نية الجمع ليتميز المتقدم المشروع عن المتقدم سهوا او عبثا في اداء ولوقع
تحللهما والثالث ولاء بان لا يطول فاصل عرفا والرابع دوام سفره الى عقد الثانية وشرط التأخير امران
نعم احدهما نية جمع في وقت الاولى ما بقي قدر يسعهما يتميز به عن التأخير بقدر ما وظاهره انه لو اخر النية الى وقت
لا يسع الاولى يصير قضاء وان وقعت اداء فان لم ينو الجمع اصلا وقع في وقت الاولى ولم يبق منه ما يسعهما صار قضاء
وثانيهما دوام سفره الى تمامها فلو اقام قبل تمامها صارت الاولى قضاء لانها تابعة للثانية في ~~الاداء~~ القضاء

الله عليه وسلم ويتوسل به في حق نفسه ووالديه
والمسلمين ويستشفع به الى ربه لدولهم في
مهمات الدارين ثم يدعو فيقول اللهم لا تجعله
آخر العهد بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة
ثم ينصرف تلقاء وجهه لا قهقريا ويستحب
له الدعاء في جميع سفره لنفسه ولمن شاء الله
من المسلمين ومما يتأكد الدعاء به المحافظة على
الصلوات في اوقاتها وأوله القصر والجمع بشرطه
وله صلاة النفل ما شاء راكبا حيث
توجه ويجب عليه ان يتيمم عند عدم الماء
او وجد وهو محتاج اليه لعطش نفسه او
رفيقه او حيوان محترم ويجرم عليه الوضوء
به وهناك من يحتاج اليه لعطش سواء كان
مالكا او رفيقه او احد من الركب لزمهم غسله

وقد زال قبل تمامها اه

قلت محترم ولو مال يباح قتله ولو كانت حاجته اليه
لاراقة في المستقبل صونا للروح او غيرها عن التلف
فيتيمم به وجوبا ولا يتكلف الطهر به ثم جمعه وشربه
ليراقه لانه مستقذر عادة والعطش المبيح للتيمم
معتبر بالخوف اه ح و

اه

وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فان تركوه عصوا
كلهم فان لم يجدوا أحدا يممه في وجهه ويديه
وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ونسال الله
تعالى ان يختم لنا بكل خير عام وان يختم
لنا امورنا بخير ختام وان يتوفانا على
الاسلام وهذا ما سبقت الارادة بابرازه في
هذا الكتاب ومن الله بالتوفيق اليه
والاقدار عليه انه الملك الوهاب جعله
خالصا لوجهه الكريم ونفع به من تلقاه بقلب
سليم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
علام الغيوب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة الشريفة في يوم الخميس المبارك
الموافق لثمانية عشر خلون من شهر جمادي
الاولى الذي هو من شهور سنة ١٢٧٨

ثمانية

ثمانية وسبعين ومائتين بعد الالف من هجرة
من له العز والشرف على يد كاتبها الفقير الى الله
احمد بن محمد سبيع العايدي الاثري
غفر الله له ولمن قرأها ولمن
انتفع بها ولكافة
المسلمين
امين

نهاية المخطوطة